

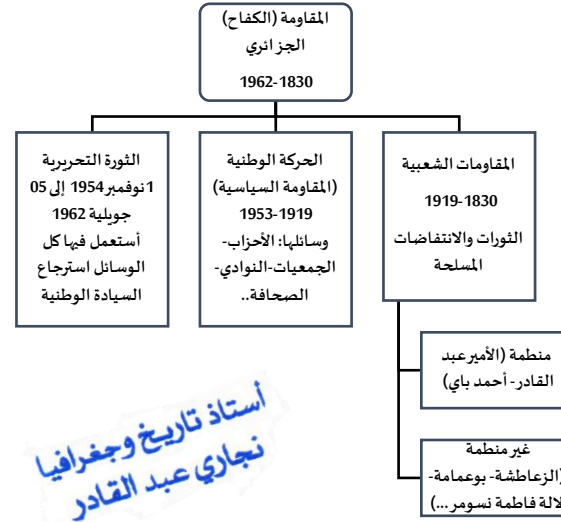
- **الاحتلال (الاستعمار) الفرنسي:** هو الدخول العسكري الفرنسي للجزائر منذ 1830 إلى 1962، استعملت فيه فرنسا كل الوسائل لتحويل الجزائر جزء منها.
- **الذرائع والمبررات المباشرة** للاحتلال في حادثة المروحة، القضاء على القرصنة البحرية، وتحرير العبيد المسيحيين من الجزائر.
- **الدوافع الحقيقية** فتكمن في الطمع في خيرات الجزائر، والرغبة في التخلص من أزمة ديون القمح، وصرف أنظار الشعب الفرنسي عن القضايا السياسية الداخلية. - ضعف الاسطول البحري الجزائري
- **نتائج الاحتلال والسياسة الاستعمارية:** تمزيق البنية الاجتماعية، انتشار الأمية، وضياح السيادة الوطنية- انتشار اللغة الفرنسية- نهب ثروات البلاد



أهم التواريخ:

- 29 أفريل 1827: حادثة المروحة (الذريعة)
- 05 جويلية 1830: سقوط العاصمة واستسلام الداوي حسين
- 08 ماي 1945: مجازر 8 ماي، ونهاية الحرب العالمية 02.
- مشروع قسنطينة (ديغول) 03 أكتوبر 1958
- 23 أكتوبر 1958: إطلاق ديغول مناورة "سلم الشجعان" الإغرائية
- 19 مارس 1962: توقيع اتفاقية إيفيان ووقف إطلاق النار (عيد النصر)

الكفاح (المقاومة) الجزائري: (النضال الجزائري- تضحيات وبطولات الشعب الجزائري) هو الرفض الجزائري للاحتلال الفرنسي منذ 1830 إلى 1962 عن طريق المقاومات الشعبية والحركة الوطنية والثورة التحريرية.



أستاذ تاريخ وجغرافيا
نجاري عبد القادر

1-المقاومات الشعبية المسلحة (1830-1919)

تعريف المقاومة الشعبية: هي شكل من أشكال الكفاح الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي من 1830 إلى 1919 استعمل فيها الجزائريون الأسلحة ولثورات والانتفاضات

أسباب فشل مقاومات المسلحة: التفوق العسكري للجيش الفرنسي، وغياب التنسيق والوحدة الوطنية الشاملة، ونقص الدعم الخارجي.

2- الحركة الوطنية: (المقاومة السياسية) (1919-1954)

الحركة الوطنية (1919-1953): هي شكل من أشكال المقاومة الجزائرية السياسية، استعمل فيها الجزائريون الأحزاب والجمعيات والنوادي لمحاربة الاستعمار الفرنسي.

تبلورت الحركة الوطنية نتيجة فشل المقاومات المسلحة وقسوة السياسة الاستعمارية داخلياً، وتأثراً بنشاط الفكر الإصلاحي والمبادئ الدولية لتقرير المصير بعد الحرب العالمية الأولى

نشاط الحركة الوطنية تمثل في: إنشاء الأحزاب والجمعيات والنوادي للحوار-إصدار البيانات مثل بيان فيفري 1943 وبيان مارس 1944- تدويل ونشر القضية الجزائرية في العالم.

اتجاهات الحركة الوطنية الأساسية:

- **الاتجاه الاستقلالي (الثوري):** يتزعمه مصالي الحاج (حزب الشعب/نجم شمال إفريقيا/ حركة انتصار الحريات الديمقراطية)، ومطلبه الاستقلال التام.
- **الاتجاه الإصلاحي:** تزعمه جمعية العلماء المسلمين بقيادة بن باديس، ومطلبه المحافظة على الهوية الإسلامية واللغة.
- **الاتجاه الإدماجي (الليبرالي):** يتزعمه فرحات عباس (فيدرالية المنتخبين)، ومطلبه المساواة التامة مع الفرنسيين

مجازر 08 ماي 1945: ادت هذه المجازر "الصدمة" التي غيرت عقلية الشعب والنخبة، حيث أدت إلى القناعة بـ"عقم النضال السياسي" بعد فشل الوعود الفرنسية والأساليب السلمية وأن ما أخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة.

مرحلة التحضير العسكري للعمل المسلح

- تأسيس المنظمة الخاصة 1947** تأسست المنظمة الخاصة (OS) في 15 فيفري 1947 على يد محمد بلوزداد كجناح عسكري سري لحركة انتصار الحريات الديمقراطية تمثلت مهمتها في جمع السلاح، وتدريب المناضلين عسكرياً، وتحديد معالم الثورة المسلحة.
- أزمة حركة انتصار الحريات الديمقراطية (1953)** وقعت أزمة سياسية حادة داخل الحزب حول القيادة بين "المصاليين" و"المركزيين"، دفعت هذه الأزمة مجموعة من الشباب (الحياديين من أعضاء المنظمة الخاصة سابقاً) إلى التعجيل بالانتقال إلى العمل المسلح لإنقاذ الحركة الوطنية من الانقسام.
- اللجنة الثورية للوحدة والعمل (23 مارس 1954):** تأسست على يد محمد بوضياف بهدف التحضير الفعلي للعمل المسلح.
- اجتماع مجموعة 22 (23 جوان 1954):** اتخذ فيه قرار الانطلاق في الثورة المسلحة.
- اجتماع مجموعة الستة (أكتوبر 1954):** هو اجتماع الحسم الذي تم فيه إنشاء جهة التحرير الوطني (كإطار سياسي) وجيش التحرير الوطني (كأداة عسكرية)، وصياغة بيان أول نوفمبر، وتحديد موعد تفجير الثورة وتقسيم الجزائر لـ 5 مناطق عسكرية وتحديد أول نوفمبر 1954 كتاريخ تفجير الثورة.

الظروف الحاسمة التي عجلت بالانتقال من العمل السياسي إلى الكفاح المسلح:

داخليا: استمرار السياسة الاستعمارية-فشل النضال السياسي-الوضع الاجتماعي المزري، خارجيا: انهزام فرنسا في معركة ديان بيان وتراجع قوتها الدولية وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

3- الثورة التحريرية الكبرى: (1954-1962)

تعريف الثورة التحريرية: (01 نوفمبر 1954 إلى 05 جويلية 1962): هي شكل من أشكال المقاومة الجزائرية أستعمل فيها الجزائريون كل وسائل استرجاع السيادة.

1. مرحلة الانطلاق: (1954-1956)

- شهدت بداية العمليات العسكرية بمشاركة 1200 مجاهد.
- أبرز أحداثها هجومات الشمال القسنطيني (20 أوت 1955) بقيادة زيفود يوسف لفك الحصار عن الأوراس.
- تمكنت من تدويل القضية الجزائرية من خلال المشاركة في مؤتمر باندونغ (أفريل 1955).

2. مرحلة التنظيم والشمولية: (1956-1958)

- تميزت بانعقاد مؤتمر الصومام (20 أوت 1956) الذي وضع الهياكل التنظيمية للثورة سياسياً وعسكرياً.
- تأسيس مؤسسات الثورة وتقسيم الجزائر إلى 6 ولايات عسكرية وإنشاء الرتب العسكرية.
- تنفيذ إضراب الثمانية أيام (1957) لإثبات الالتفاف الشعبي حول جبهة التحرير الوطني

3. مرحلة الإبادة (مرحلة القوة 1958-1960):

- واجهت فيها الثورة أعتى المخططات الاستعمارية (مخطط شال وشال، خطي موريس وشال المكهربين).
- لجأت فرنسا لسياسة المحتشدات والمناطق المحرمة لعزل الشعب عن المجاهدين
- استخدم ديغول المناورات الإغرائية مثل مشروع قسنطينة الاقتصادي ومناورة "سلم الشجعان" (1958) لإفراغ الثورة من محتواها

4. مرحلة الإبادة (مرحلة القوة 1958-1960):

- واجهت فيها الثورة أعتى المخططات الاستعمارية (مخطط شال وشال، خطي موريس وشال المكهربين).
- لجأت فرنسا لسياسة المحتشدات والمناطق المحرمة لعزل الشعب عن المجاهدين.
- استخدم ديغول المناورات الإغرائية مثل مشروع قسنطينة الاقتصادي ومناورة "سلم الشجعان" (1958) لإفراغ الثورة من محتواها .

5. مرحلة المفاوضات (1960-1962)

بدأت بشكل جدي منذ 1960 (مفاوضات مولان- ايفيان) وتوجت بالاستقلال عام 1962

سبب خضوع فرنسا: فشل المخططات العسكرية والإغرائية، توالي انتصارات الثورة دبلوماسياً وعسكرياً، وضغط الرأي العام العالمي وتدهور الاقتصاد الفرنسي

جوهر الصراع: تمسك الوفد الجزائري ب السيادة الكاملة ووحدة التراب الوطني (رفض فصل الصحراء)، بينما حاولت فرنسا المناورة بمنح "حكم ذاتي" وفصل الصحراء ثمن الحرية: استرجعت الجزائر سيادتها بعد استعمار دام 132 سنة، وقدمت تضحيات جسيمة بلغت مليون ونصف مليون شهيد، بالإضافة إلى مئات الآلاف من الأيتام والمعتقلين واللاجئين.

أهم التواريخ والشخصيات المكررة في شهادة التعليم المتوسط:

- 05 ماي 1931: تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين
- 11 مارس 1937: تأسيس حزب الشعب الجزائري
- 15 فيفري 1947: تأسيس المنظمة الخاصة (OS)
- 20 سبتمبر 1947: صدور القانون الخاص (دستور الجزائر).
- 01 نوفمبر 1954: اندلاع الثورة التحريرية الكبرى.
- 20 أوت 1955: هجومات الشمال القسنطيني (فك الحصار عن الأوراس)
- 20 أوت 1956: انعقاد مؤتمر الصومام (تنظيم الثورة).
- 19 سبتمبر 1958: تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية
- 19 مارس 1962: وقف إطلاق النار (عيد النصر)
- 05 جويلية 1962: استعادة السيادة الوطنية (عيد الاستقلال)
- ✓ الأمير عبد القادر: مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، قاد المقاومة في الغرب
- ✓ أحمد باي: قاد المقاومة في الشرق الجزائري، صمد في وجه حملات قسنطينة
- ✓ عبد الحميد بن باديس: قائد الحركة الإصلاحية ومؤسس جمعية العلماء المسلمين
- ✓ مصالي الحاج: قائد الحركة الاستقلالية، مؤسس نجم شمال إفريقيا وحزب الشعب.
- ✓ فرحات عباس: زعيم الاتجاه الإدماجي ثم محرر "بيان فيفري 1943" وأول رئيس للحكومة المؤقتة.
- ✓ زيفود يوسف: شخصية ثورية عضو في المنظمة الخاصة ومهندس هجومات الشمال القسنطيني 20 أوت 1955.
- ✓ العربي بن مهيدي: أحد مفجري الثورة، قائد الولاية الخامسة، وصاحب مقولة "ألقوا بالثورة إلى الشارع"

المقطع الثالث: التاريخ العام

بؤر التوتر في العالم هي مناطق تشهد حالة حروب واقتتال، وغياب الأمن والاستقرار نتيجة غزو خارجي أو صراع داخلي،

أمثلة عنها: فلسطين وسوريا (آسيا)، الصحراء الغربية وليبيا (إفريقيا)، أوكرانيا (أوروبا) أسباب انتشار بؤر التوتر في العالم: أطماع الدول العظمى في ثروات الشعوب والصراعات الأيديولوجية. وغياب الديمقراطية والاعتداء على حقوق الإنسان وهيمنة القوى الكبرى (مثل الولايات المتحدة) على قرارات هيئة الأمم المتحدة.

نتائجها: سقوط ملايين الضحايا، تزايد ظاهرة اللاجئين، وتنامي الأحقاد والكرامية بين الشعوب

2. أبعاد الصراع في القضية الفلسطينية

تعريفها: خلاف سياسي وتاريخي بين فلسطين وإسرائيل، وهي جوهر الصراع العربي الإسرائيلي

أبعاد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي:

- ✓ ديني: فلسطين مهبط الأديان وتضم المسجد الأقصى (أولى القبلتين).
- ✓ تاريخي: مزاعم الصهيونية بأحققتهم في "أرض الميعاد".
- ✓ سياسي: دعم اللوبيات الصهيونية في الغرب لهذا الكيان.
- ✓ اقتصادي: الأطماع في خيرات المنطقة وموقعها الاستراتيجي.

أحداث بارزة: وعد بلفور (1917)، قرار التقسيم (1947)، إعلان قيام إسرائيل (1948)، وانتفاضات الشعب الفلسطيني.

موقف الجزائر من القضايا العادلة نطلق الجزائر من معاناتها الطويلة مع الاستعمار (132 سنة) لتساند كل شعب يكافح من أجل الحرية وتقرير المصير

أسس السياسة الخارجية الجزائرية: دعم حركات التحرر في العالم. وعدم الانحياز للمعسكرات والتكتلات. واحترام سيادة الدول.

أشكال دعم القضية الفلسطينية:

- ✓ عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني.
- ✓ إعلان قيام دولة فلسطين من الجزائر عام 1988.
- ✓ المشاركة في الحروب العربية (1967 و1973).
- ✓ مبادرة "لم الشمل الفلسطيني" عام 2022.

موقف الجزائر من قضية الصحراء الغربية: تعتبرها الجزائر قضية "تصفية استعمار" وتدعم حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفق قرارات الأمم المتحدة، وتعترف بجبهة البوليساريو كممثل شرعي له